

تقرير قيود

تقرير تبني الذكاء الاصطناعي في السعودية: من الاستراتيجية إلى البنية والقوة الحاسوبية

تقرير معمق بالأرقام عن تبني الذكاء الاصطناعي في السعودية: الاستراتيجية الوطنية ومستهدفاتها، والمراكز العالمية المتقدمة، ومصانع الذكاء الاصطناعي والقوة الحاسوبية، والنموذج اللغوي العربي علّام.

2026

في سنوات قليلة، انتقلت المملكة من تبني الذكاء الاصطناعي كطموح إلى بنائه كصناعة: استراتيجية وطنية بأهداف رقمية واضحة، ومراكز متقدمة في المؤشرات العالمية، ومصانع ذكاء اصطناعي تُبنى على أرضها، ونموذج لغوي عربي سيادي. هذا التقرير يقرأ بالأرقام أين تقف المملكة في سباق الذكاء الاصطناعي، وما تعنيه هذه الموجة لأصحاب الأعمال.

20,000

مختص مستهدف في
البيانات والذكاء
الاصطناعي

100 مليار \$

مبادرة Project
Transcendence
للذكاء الاصطناعي

#7 عالمياً

في مؤشر جاهزية
الحكومات للذكاء
الاصطناعي 2025
(الأولى إقليمياً)

135.2 مليار

\$
مساهمة متوقعة
للذكاء الاصطناعي
في الناتج المحلي
بحلول 2030

من الطموح إلى الاستراتيجية

وضعت المملكة الذكاء الاصطناعي في قلب رؤية 2030 عبر الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي التي تقودها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). الاستراتيجية لا تكتفي بالشعارات، بل تضع أهدافاً رقمية: أن تكون المملكة ضمن أفضل 15 دولة في الذكاء الاصطناعي بحلول 2030، وأن يسهم القطاع بأكثر من 135.2 مليار دولار في الناتج المحلي، أي نحو 12.4% منه.

135.2 مليار دولار

مساهمة متوقعة للذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي السعودي بحلول 2030، أي نحو 12.4% منه.

هدف: ضمن أفضل 15 دولة بالذكاء الاصطناعي

المصدر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) + الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

حين يُترجم الطموح إلى أهداف رقمية قابلة للقياس، يتحوّل الذكاء الاصطناعي من تقنية إلى ركيزة اقتصادية ضمن رؤية 2030.

المملكة على الخريطة العالمية

انعكس هذا الالتزام في المؤشرات الدولية. فبحسب مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي 2025 الصادر عن Oxford Insights، جاءت المملكة في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والسابعة عالمياً، مع مراكز متقدمة في الحوكمة وتبني القطاع العام للذكاء الاصطناعي.

السعودية الأولى إقليمياً والسابعة عالمياً في مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي، مع مراكز متقدمة في الحوكمة وتبني القطاع العام.

#1

في الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا

#7

عالمياً

المصدر: Oxford Insights، مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي 2025، عبر إيكونومي ميدل إيست وأراب نيوز.

البنية الحاسوبية: مصانع ذكاء اصطناعي على أرض المملكة

الذكاء الاصطناعي يحتاج قوة حاسوبية ضخمة، وهنا تتحرك المملكة بسرعة. أطلق صندوق الاستثمارات العامة في مايو 2025 شركة «HUMAIN» المتخصصة في سلسلة قيمة الذكاء الاصطناعي كاملة. وأعلنت الشركة شراكة مع NVIDIA لبناء «مصانع ذكاء اصطناعي» بقدرة تصل إلى 500 ميجاوات، مدعومة بمئات الآلاف من وحدات المعالجة الرسومية على مدى خمس سنوات، تبدأ بمرحلة أولى من 18,000 شريحة NVIDIA GB300. كما تتعاون مع xAI لبناء مركز بيانات بقدرة 500 ميجاوات فأكثر (الأول لها خارج الولايات المتحدة). ومع AWS لتشغيل ما يصل إلى 150 ألف وحدة معالجة رسومية في «منطقة ذكاء اصطناعي» بالرياض.

البنية الحاسوبية: مصانع ذكاء اصطناعي على أرض المملكة

18,000

شريحة NVIDIA GB300 في المرحلة الأولى (مئات الآلاف لاحقاً)

500 ميجاوات

قدرة مصانع الذكاء الاصطناعي (HUMAIN + NVIDIA)

AWS: حتى 150 ألف وحدة GPU في الرياض

xAI: مركز بيانات 500 ميجاوات+ (الأول خارج أمريكا)

المصدر: غرفة أخبار NVIDIA + HUMAIN + واس + Arabian Business، 2025.

ذكاء اصطناعي عربي سيادي

لا تقتصر الطموحات على البنية التحتية، بل تمتد إلى السيادة على التقنية نفسها. فقد طوّر المركز الوطني للذكاء الاصطناعي التابع لسدايا نموذج «علّام» (ALLaM)، أحد أبرز النماذج اللغوية العربية، الذي يشغّل تطبيق «HUMAIN Chat» للمحادثة بالذكاء الاصطناعي بالعربية. هذا التوجّه يضمن أن يُبنى الذكاء الاصطناعي بلغة المنطقة وثقافتها، لا أن يُستورد جاهزاً.

الاستثمار والمواهب وبيئة الابتكار

يقف خلف هذا التحوّل استثمار ضخم: مبادرة «Project Transcendence» بقيمة تقارب 100 مليار دولار، إلى جانب مستهدفات الاستراتيجية الوطنية لجذب نحو 75 مليار ريال من الاستثمارات. ويكتمل ذلك ببناء رأس المال البشري: تطوير 20,000 مختص في البيانات والذكاء الاصطناعي، وتدريب 40% من القوى العاملة على المهارات الأساسية، ودعم أكثر من 300 شركة ناشئة في القطاع.

حجم الاستثمار في الذكاء الاصطناعي

75 مليار ر.س

استثمارات مستهدفة ضمن الاستراتيجية الوطنية
(سدايا)

100 مليار \$

مبادرة Project Transcendence للذكاء الاصطناعي

المصدر: تغطيات السوق 2025 + الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا).

20,000 مختص في البيانات والذكاء الاصطناعي

دعم أكثر من 300 شركة ناشئة

تدريب 40% من القوى العاملة على المهارات الأساسية

ALLaM: نموذج لغوي عربي رائد + تطبيق HUMAIN Chat

المصدر: الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) + المركز الوطني للذكاء الاصطناعي (NCAI).

ماذا يعني هذا لأصحاب الأعمال؟

موجة الذكاء الاصطناعي لا تخص الشركات الكبرى وحدها، بل تعيد تشكيل طريقة عمل كل منشأة. والقاسم المشترك بين كل تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنها تحتاج وقوداً واحداً: بيانات نظيفة ومنظمة ورقمية. المنشأة التي ما زالت تعمل بالورق أو بجداول متفرقة تبقى خارج هذه الموجة، مهما توفرت الأدوات.

لماذا تهتم في عصر الذكاء الاصطناعي

البيانات الرقمية المنظمة هي وقود أي تحليل أو أتمتة لاحقة

محاسبة سحابية لا ورقية

بيانات مبيعات موحدة وقابلة للقراءة الآلية بدل فواتير متناثرة

فوترة إلكترونية مُجازة

قرارات أسرع وأدق، وأساس جاهز لأي طبقة ذكاء اصطناعي مستقبلاً

تقارير مالية لحظية

تدقق بيانات سلس بين المحاسبة والمبيعات والموارد يفتح الباب للأتمتة

تكامل الأنظمة

وهنا يأتي دور البنية الرقمية للمنشأة: «قيود» نظام محاسبي سحابي عربي يحوّل عمليات المنشأة المالية إلى بيانات منظمة ومتوافقة مع الفوترة الإلكترونية، فتصبح المنشأة «جاهزة رقمياً» للاستفادة من موجة الذكاء الاصطناعي بدل أن تتخلف عنها.

التوقعات حتى 2030 والتوصيات

مع توسع البنية الحاسوبية ونضوج النماذج العربية، يُتوقع أن ينتقل الذكاء الاصطناعي في المملكة من مرحلة البناء إلى مرحلة الاستخدام الواسع عبر القطاعات. توصيات عملية للمنشآت:

- راقب الحلول العربية الناشئة (مثل نماذج «علّام») التي تفهم سياق السوق المحلي.
- استثمر في مهارات فريقك الرقمية، فالاستراتيجية الوطنية تتيح برامج تدريب واسعة.
- اعتمد الفوترة الإلكترونية والتقارير اللحظية لتكون بياناتك جاهزة للتحليل والأتمتة.
- راقم عملياتك المالية أولاً، فالبيانات النظيفة شرط الاستفادة من أي أداة ذكاء اصطناعي.

المملكة لا تكتفي باستخدام الذكاء الاصطناعي، بل تبنيه. والمنشأة التي تبني أساساً رقمياً نظيفاً اليوم تضع نفسها في قلب هذه الموجة، لا على هامشها.

المصادر

- 1 الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) – الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي ومستهدفاتها 2030.
- 2 Oxford Insights – مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي 2025 (المرتبة الأولى إقليمياً والسابعة عالمياً)، عبر إيكونومي ميدل إيست وأراب نيوز.
- 3 غرفة أخبار NVIDIA + شركة HUMAIN + وكالة الأنباء السعودية (واس) + Arabian Business – مصانع الذكاء الاصطناعي وشركات البنية الحاسوبية (2025).
- 4 المركز الوطني للذكاء الاصطناعي (NCAI) بسدايا – النموذج اللغوي العربي علّام (ALLaM) وتطبيق HUMAIN Chat.
- 5 تغطيات السوق 2025 – مبادرة Project Transcendence للاستثمار في الذكاء الاصطناعي.

جَهِّز منشأتك رقمياً مع قيود

نظام محاسبي سحابي عربي يحوّل عملياتك المالية إلى بيانات منّظمة ومتوافقة مع الفوترة الإلكترونية، فتكون منشأتك جاهزة لموجة الذكاء الاصطناعي.

qoyod.com